الاوسط زملاء لهم من الجانب السوفياتي الى ان ادارة الرئيس الاميركي المنتخب، جورج بوش، ستبذل أقصى جهدها لاقناع الكونغرس الاميركي واللوبي الاسرائيلي بضرورة الضغط على اسرائيل لتغيير موقفها. ونصح هؤلاء الخبراء موسكو بأن لا تفقد الأمل من رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير؛ فمن الممكن ان يحدث انعطاف كامل في تفكيره (**الحياة**، ١٩٨٨/١٢/٢٧).

١٩٨٨/١٢/٢٧

• في مؤتمر صحافي عقده في بغداد، انتقد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مواقف رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، الداعية الى تسوية ترتكز على اتفاقيتي كامب ديفيد، وقال: «أن على شامير ان يدرك انه لن يتمكن من اقناعنا بكامب ديفيد، بعدما رفضه الجميع» (**النهار**، ١٩٨٨/١٢/٢٨).

• استشهد مواطن من عبوين قرب رام الله، واصيب خمسة في قطاع غزة، وثلاثة في الضفة الفلسطينية، خلال الاشتباكات التي تواصلت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مختلف انحاء الارض المحتلة، وتعرض عدد من المواطنين للاعتقال. وقد انفجرت قنبلة في المنطقة التجارية الرئيسة في القدس، وهاجمت المجموعات الضاربة التابعة للانتفاضة عدداً من السيارات والدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة. ووُزّع بيان باسم جيش التحرير الشعبي الفلسطيني، المصطلح الذي اتفق عليه كبديل من مصطلح القوات الضاربة، تضمّن دعوة الى تصعيد الانتفاضة (**الدستور**، ١٩٨٨/١٢/٢٨).

• صرّح عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، بأن م.ت.ف. والقيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة قرّرتا عدم اللجوء الى السلاح في الارض المحتلة؛ وقال ان القرار يهدف الى «ردع الاحتلال عن استخدام اسلحته الخاصة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة» (**الاتحاد**، ١٩٨٨/١٢/٢٨).

• اجتمع، في عمّان، وفد فلسطيني يضم اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس وياسر عبدربه وعبدالرزاق اليحيى، مع رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي (**الحياة**، ١٩٨٨/١٢/٢٨).

• افادت أوساط سياسية عربية بأن الولايات المتحدة الاميركية وضعت عدداً من الشروط على م.ت.ف. من اجل مواصلة الحوار الذي بدأ فيما بينهما في تونس قبل أيام. وقد طلبت الولايات المتحدة ان يعلن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الغاء المنظمة وميثاقها الوطني واستبدالهما ببيان اعلان الدولة الفلسطينية وحكومة تضمّ المنظمات التي تقبل الغاء المنظمة والميثاق، وان يتعهد عرفات العمل على تخفيض وتيرة الانتفاضة، مقابل وعد أميركي بالسعي الى ارسال قوات متعددة الجنسية لضبط الاوضاع في الارض المحتلة؛ كما طلبت اعلان كونفدرالية مع الاردن، يليها حوار مباشر مع اسرائيل (**السفير**، ١٩٨٨/١٢/٢٨).

• قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، د. بطرس غالي: «ان الرئيس حسني مبارك على استعداد لزيارة اسرائيل، اذا استجابت للحوار مع م.ت.ف.». وأكدت دوائر دبلوماسية مصرية ان مبارك اشترط، لزيارة اسرائيل، قبول رئيس وزرائها، اسحق شامير، فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام. في غضون ذلك، تسعى الولايات المتحدة الاميركية الى عقد لقاء بين وزيري الخارجية، المصري والاسرائيلي، لتنشيط العلاقات فيما بين اسرائيل ومصر (**الحياة**، ١٩٨٨/١٢/٢٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، رداً على بيان وزارة الخارجية المصرية بشأن زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لاسرائيل، ان زيارة مبارك يجب ان تتم دون شروط مسبقة. وقال مستشار شامير لشؤون الاعلام، آفي بزنر، ان الاتصالات، ازاء توضيح امكانات زيارة مبارك، سوف تستمر في القدس والقاهرة. كما قال مستشار وزير الخارجية الاسرائيلية لشؤون الاعلام، ان وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، يفضل ان يعالج كل أمر متعلق بزيارة مبارك المتوقعة لاسرائيل في اطار القنوات الرسمية القائمة بين الدولتين (**دافار**، ١٩٨٨/١٢/٢٨). وبعد ان أوضحت وزارة الخارجية المصرية انه ينبغي على اسرائيل الاعتراف بـ م.ت.ف. وبدء محادثات سياسية معها قبل قيام الرئيس المصري بالزيارة، أُسقط موضوع الزيارة من جدول الأعمال (**المصدر نفسه**).

١٩٨٨/١٢/٢٨

• سقط شهيد جديد، في نابلس، وشهيد ثان في كفرراعي، قرب جنين، وأصيب اكثر من ٤٥